



تحليل معاني المجاز المرسل في سورة الفتح (الدراسة البلاغية)

ببحث

مقدم لتكميل شرط من الشروط المقررة لنيل شهادة المرحلة الجامعية

في كلية التربية بشعبة تدريس اللغة العربية

الباحثة:

فوريشة نسوتيون

الرقم القيد: ٣٢١٤٣٠٣٩

كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م



تحليل معاني المجاز المرسل في سورة الفتح

الباحثة:

فوريشة نسوتيون

الرقم القيد: ٣٢١٤٣٠٣٩

المشرف الثاني

المشرف الأول

الحاج بانجولو عبد الكريم نسوتيون، الماجستير

رقم التوظيف:

الدكتور ذوالهادي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٣٠٣٢٠٠٩٠١١٠٠١

١٩٧٣٠٧١٦٢٠٠٧١٠١٠٠٣

كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية

الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية

ميدان

١٤٣٩هـ/٢٠١٨م

التجريد

الاسم : فوريشة نسوتيون

الرقم القيد : ٣٢١٤٣٠٣٩

الكلية : علم التربية والتعليم

الشعبة : تدريس اللغة العربية

المشرف الأول : الدكتور ذو الهادي، الماجستير

المشرف الثاني : الحاج بانجولو عبد الله الكريم نسوتيون، الماجستير

الموضوع : تحليل معاني المجاز المرسل في سورة الفتح

في فهم اللغة العربية لا تخلو من أسلوب العلوم الضرورية، منها النحو والصرف والبلاغة وغيرها. في كتابة هذا البحث اختارت الباحثة موضوع عن علوم البلاغة وهو "تحليل معاني المجاز المرسل في سورة الفتح". المجاز المرسل علم من علوم البيان التي توجد في اللغة العربية. أما الهدف في هذا البحث لمعرفة كلمات ومعاني المجاز المرسل في سورة الفتح. وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكيفي. وطريقة جمع البيانات استخدمت الباحثة الطريقة المكتبية والوثائق. والبيانات تحلل بطريقة تحليل المضمني (Content Analysis). بعد أن يبحث الباحثة سورة الفتح في القرآن الكريم وجدت الباحثة إحدى عشرة كلمة المجاز المرسل ومعانيها في عشرة آيات وهي: الفتح : ٤ علاقتها المسببية والمحلية؛ الفتح: ٦ علاقتها المحلية؛ الفتح: ٩ علاقتها الجزئية؛ الفتح: ١٠ علاقتها السببية؛ الفتح: ١١ علاقتها السببية؛ الفتح: ١٣ علاقتها الحالية؛ الفتح: ١٨ علاقتها المحلية؛ الفتح: ٢٠ علاقتها العموم؛ الفتح: ٢٤ علاقتها الألية؛ الفتح: ٢٩ علاقتها الجزئية.

المشرف الاول

الدكتور ذوالهادي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٣٠٣٢٠٠٩٠١١٠٠١

ABSTRAK

Nama : Furaisyah Nasution
 NIM : 32143039
 Fakultas : Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
 Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab
 Pembimbing I : Dr. Zulheddi, MA
 Pembimbing II : H. Pangulu Abdul Karim Nasution, Lc. M.A
 Judul Skripsi : Analisis Makna-Makna Majaz Mursal dalam Suroh Al-Fath

Dalam memahami bahasa Arab tidak lepas dari beberapa perangkat ilmu yang penting, diantaranya ilmu Nahwu, Shorof dan Balaghoh dan sebagainya. Dalam penulisan skripsi ini, peneliti memilih judul tentang ilmu Balaghoh yaitu “*Analisis Makna-Makna Majaz Mursal dalam Surat Al-Fath*”. Majaz Mursal merupakan salah satu bagian dari ilmu Bayan. Tujuan penelitian ini untuk mengetahui kalimat-kalimat dan makna Majaz Mursal dalam Surat Al-Fath. Metode yang digunakan adalah Metode Kualitatif. Sedangkan metode pengumpulan datanya digunakan Metode *Library Research* atau studi dokumen. Data dianalisis dengan metode Analisis Isi. Sesudah melakukan penelitian terhadap Surah Al-Fath, maka peneliti menemukan 11 kalimat Majaz Mursal dan maknanya dalam 10 ayat, yaitu ayat 4 ‘alaqohnya *musabbabiyah* dan *mahaliyyah*. Ayat 6 ‘alaqohnya *mahaliyyah*. Ayat 9 ‘alaqohnya *juz’iyah*. Ayat 10 ‘alaqohnya *sababiyah*. Ayat 11 ‘alaqohnya *sababiyah*. Ayat 13 ‘alaqohnya *haliyah*. Ayat 18 ‘alaqohnya *mahaliyyah*. Ayat 20 ‘alaqohnya *umum*. Ayat 24 ‘alaqohnya *aliyah*. Ayat 29 ‘alaqohnya *juz’iyah*..

Pembimbing 1

Dr. Zulheddi, M.A

NIP. 1976.03.22.09.010.01

التمهيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمداً وشكراً لله الرحمن الرحيم على نعمه الكثيرة، وفضله العظيم، وأصلي وأسلم على
مُحَمَّدٍ رسول الله ﷺ، خاتم الأنبياء والمرسلين، صلاة وسلاماً دائماً ومتلازمين إلى يوم الدين،
يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات وعلى آله أصحابه أجمعين.

قال رسول الله ﷺ "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصِيبُها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هجر إليه. متفق إليه. وهو أحد الأحاديث التي عليها مدار الإسلام ؛ وكان
السلف والخلف رحمهم الله تعالى يستحبون استفتاح المصنفات بهذا الحديث، تنبيهاً للمطالع
على حسن النية، واهتمامه بذلك والاعتناء به. لأجل ذلك كتب الباحثة الحديث في هذا
البحث لتحسن النية ويرجو أن يعين الله كتابة هذا البحث بعنايته وبركته للباحثة وغيرها.

وبعد قد تم الباحثة كتابة هذا البحث العلمي من أولها إلى آخرها تحت موضوع " تحليل
معاني المجاز المرسل في سورة الفتح" وهو لاستيفاء أحد الشروط المقررة للحصول على نيل
شهادة الجامعة في كلية علوم التربية والتعليم شعبة تدريس اللغة العربية بالجامعة الحكومية

سومطرة الشمالية . وقد من الله على الباحثة بالانتهاء من إعداد هذا البحث العلمي، فله سبحانه الحمد والثناء.

فيسر للباحثة أن يوجه بالشكر الجزيل والتقدير الفائق على من له فضل في إتمام هذا البحث، وهم على ما يلي:

١. أستهل الشكر للمشرفين الفاضلين، وهما الدكتور ذو الهادي، الماجستير كان

المشرف الأول والحاج بانجولو عبد الكريم، الماجستير كان المشرف الثاني.

٢. الشكر لعميد كلية علوم التربية والتعليم الجامعة الحكومية سومطرة الشمالية

٣. ثم شكري الجزيل للفاضل الدكتور سلام الدين، الماجستير رئيس شعبة تدريس اللغة

العربية الجامعة الحكومية سومطرة الشمالية

٤. معاشر المدرسين بكلية علوم التربية والتعليم شعبة اللغة العربية الذين قد علموا

الباحثة وأرشادوني إلى سبيل العلوم والعرافان.

٥. وكما لا يفوتني أن أقدم شكري لأبي وأمي المحبوبين الذين رباني صغيرا ووعظاني

كبيرا ثم جميع أسرتي الكبيرة.

٦. الزملاء الذين قد منحوا مساعدات وخدمات من أوقاتهم الغالية ما لا تحصى

لإعطاء المعنوية بكتابة هذا البحث من لا أستطيع أن أذكرهم فردا من فرد.

وفي النهاية فإني أقدم شكري لكل من شارك أو ساهم ولو بشطر كلمة. فمني جزيل الشكر
 وجزاهم الله أحسن الجزاء فإنه يجزي من يشاء بغير حساب، وعسى أن يكون هذا البحث نافعا
 في الدين والدنيا وموافقا لأذهان من طلع عليه.

ميدان، ١٢ مايو ٢٠١٨م

الباحثة

فوريشة نسوتيون

رقم القيد: ٣٢١٤٣٠٣٩

محتويات البحث

أ.....	التمهيد
د.....	محتويات البحث
١.....	الباب الأول : المقدمة
١.....	أ. خلفية البحث
٧.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. أهداف البحث
٧.....	د. فوائد البحث
٨.....	هـ. هيكل البحث
٩.....	الباب الثاني : الدراسة النظرية
١٠.....	أ. مفهوم التحليل
١٠.....	ب. مفهوم المعاني
١٠.....	ج. مفهوم علم البلاغة
١١.....	د. مفهوم البيان والمجاز
١٤.....	هـ. المجاز المرسل وعلاقاته

و. فوائد المجاز المرسل ٢٩

ز. مفهوم سورة الفتح واسباب نزولها ٣٠

ح. ما اشتمل عليه سورة الفتح ٣٢

ط. الدراسة السابقة ٣٤

الباب الثالث : منهجية البحث ٣٦

أ. نوع البحث ومنهجه ٣٦

ب. موضوع البحث ٣٧

ج. أدوات البحث ٣٧

د. مصادر البيانات ٣٧

هـ. طريقة جمع البيانات ٤٠

و. طريقة تحليل البيانات ٤١

ز. ضمان صحة البيانات ٤٢

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها ٤٣

أ. كلمات المجاز المرسل في سورة الفتح ٤٣

ب. معاني المجاز المرسل في سورة الفتح ٤٥

الباب الخامس : الإختتام ٥٩

أ. خلاصة..... ٥٩

ب. اقتراحات..... ٦٠

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن هو الكتاب المقدس للمسلمين الذي أنزله الله إلى النبي محمد ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. وقد تم نزول القرآن تدريجياً على مدى ٢٢ سنة و ٣ أشهر و ٢٢ يوماً من الليل ١٧ رمضان. يحترم المسلمون القرآن باعتباره أكبر معجزة للنبي محمد ﷺ ، وأحد من علامات النبوة وقد تضمنت فيه رسالة الوحي بأكملها من الله سبحانه وتعالى.

ويوضح القرآن الكريم بأنه يحتوي من هداية وارشاد وغير ذلك، وإن القرآن كلام الله، منه بدا بلا كيفية قولاً، وأنزله على رسوله وحياً. ويوضح فيه عن الألوهية، والقصص التاريخية، والقوانين، وغيرها. القرآن هو الكتاب المقدس الذي ما يزال محتفظاً بالأصالة والذي لا يقرأ إلا باللغة العربية ، على الرغم من ذلك قد ترجم القرآن إلى لغات عديدة. قال الله سبحانه وتعالى

في سورة الزخرف

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٠﴾

القرآن الكريم أنزل بلسان عربي مبين، وأنه لا يشاكل شيئاً من كلام فصحاء العرب المشهود لهم بالبيان أما الموالي والمولدون فكانوا بحاجة إلى من يبين لهم أمرين :

١. أن القرآن الكريم يجري على قواعد العرب في لغتها

٢. أن القرآن الكريم يتميز بنهج خاص في استعمال هذه اللغة وفي التعبير عن المعاني التي يتضمنها. وهذا سر إعجاز.^١

تتعلق بذلك، أن القرآن الكريم أنزل بالعربية، لأن العربية لديها عناصر أدبية عالية. وأنزل الله القرآن بين العرب عندهم إكرام الفن الأدبي كأشعار والقصائد. إتقان الشخص في الشعر يكون له شرفاً حتى ببراعة الشعر والقصيدة هو من أحد قدر الإكرام أو الذلّ من الشخص أو القبيلة. فإن الجائزة العالية من العرب إلى فن الأدب ، حتى يصير المهارات الشعر والقصيدة والخطابة من قدر العالي والمنخفض للوضع اجتماعي القبائل في الجزيرة العربية. ولهذا السبب، بين أهداف المعجزات الرئيسية الأخرى التي أنزل إلى النبي مُحَمَّد ﷺ. وأنزل القرآن الكريم مع القيم الادبي والبلاغي ليس لها مثل.

اللغة التي تستخدم القرآن الكريم هي اللغة العربية لها أدبية عالية. وجد فيه رسالة لجميع البشر يشمل مجموعة واسعة من مصادر العلوم ، ومصادر القانون ، ومصادر الخيرات لكل من يقرأ وتطبيق المحتويات. لا تكشف العلوم فيه يجب أن يتقن اللغة العربية جيداً لأن فهم القرآن لا يكفي بقراءة الترجمة والقرآن ليس بمعنى الطبيعة فقط ولكن بمعنى مجاز أيضاً. لفهم القرآن فنحنج إلى علوم الآلات مثل النحو والصرف والبلاغة وأسباب النزول وغير ذلك.

^١ الدكتور مُحَمَّد مصطفى هراة، علم البيان (بيروت : دار العلوم العربية) ص. ١٢

قد تقدم الأهمية لفهم المحتوى القرآن من خلال العلوم الآلات والأدبية. وبالتالي فإن الباحثة تأخذ الموضوع عن البلاغة لكي يسهل الطلاب خصوصا أن يفهموا العلوم في القرآن ويستطيعوا أن يعلمواها. وللمسلمين حتى لا يكون هناك أي سوء فهم في أن يفهم القرآن.

وكان طبيعا أن يؤثر الإسلام تأثيرا قويا في نشأة العلوم البلاغية، وأن يلفت إعجاز النظر في أسباب هذا الإعجاز، وقد وجدت أقوال تذهب إلى أن إعجاز القرآن يرجع إلى ما فيه من أخبار عن المغيبات. قول الله تعالى : *الْمَ، غُلِبَتِ الرُّومُ، فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ، فِي بَضْعِ سِنِينَ^٢*. وهذا النوع من الإعجاز ولا شك، ولكنه ليس النوع الذي تحدى به القرآن العرب، فقد تحداهم أن يأتوا بسورة واحدة من مثله، ولم يرد الإخبار عن المغيبات في جميع سور القرآن، هذا إلى جانب أن التحدي إنما يكون في أمر يظنون أنهم قادرين عليه. وما كان شعراؤهم وخطباؤهم يدعون علم الغيب، إنما كانوا يدعون القدرة على صوغ الكلام البليغ، ومن ثم فقد غلب الرأي القائل بأن إعجاز القرآن يرجع إلى بلاغته.^٢

البلاغة هي وصف للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع. وعلم البلاغة هو علم يعرف به تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون. والبلاغة مأخوذ من

^٢ الدكتور محمد مصطفى هزارة، علم البيان (بيروت : دار العلوم العربية) ص. ١١

قولهم بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، فسميت البلاغة بلاغة لأنها تنهي المعنى إلى قلب السامع فيفهمه.^٣

لما وضع علم البلاغة فننظر في أمر التركيب البلاغية وهو ثلاثة علوم.

- العلم الأول : ما يحتز به عن الخطاء في تأدية المعنى الذي يريده المتكلم لإصاله إلى ذهن السامع، ويسمى علم المعاني.

- العلم الثاني : ما يحتز به عن التعقيد المعنوي أي عن أن يكون الكلم غير واضح الدلالة على معنى المراد، ويسمى علم البيان.

- العلم الثالث : ما يحتز به تحسين الكلام، ويسمى علم البديع.

من بين الثلاثة العلوم من علم البلاغة ، فعلم البيان أحد منها. تطور البحث البلاغي فأصبح البيان علما من علوم البلاغة، ولكنه لم يصير كذلك إلا بعد أن قدم البلاغيون الأوائل جهودا عظيمة لتفسير أركان هذا العلم. فالجاحز في كتابه "البيان والتبيين" قد أورد الكثير من التشبيهات والاستعارات، وقسم إلى تقسيم اللفظ إلى حقيقة ومجاز وتحدث عن الكناية، ولكنه أورد ذلك كله على سبيل الإدراك التدوقي ولم يضع حدودا وتعريفات لهذه الأبواب البيانية.^٤ يدرس علم البيان التي يخرج بها اللفظ عن معناه الأصلي إلى معنى آخر متصل به. وتجمع هذه

الظاهرة في مجاز (المرسل، والعقل، والاستعارة والكناية)

^٣ احمد الهاشمي، جواهر البلاغة. (بيروت : مكتبة العصرية. ٢٠٠٠) ص ٤٠

^٤ الدكتور محمد مصطفى هراة، علم البيان، (بيروت : دار العلوم العربية) ص. ١٥

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس الذي لديه عناصر الأدبية العالية من البلاغية، كنصوص مهارته لا مثال لها من النصوص الأخرى. فيه هناك الجمل التي تحتوي علي عناصر من البلاغة وواحد منها مجاز. المجاز ضده الحقيقة. والحقيقة هي الكلمة الأصلية، هي المعنى الذي انتقلت منه الكلمة. وفي القرآن الكريم ليس فيه معنى الحقيقة فقط، لكن فيه معنى المجاز أيضا، لسبب ذلك ليجعل الجمال والارتفاع من القرآن الكريم.

هو مجاز ينقل فيه اللفظ عن معناه الأصلي لعلاقة بينه وبين المعنى المنقول إليه. وينقسم المجاز إلى قسمين وهي العقلي واللغوي. والمجاز اللغوي ينقسم إلى المجاز المرسل والمجاز الاستعارة. فالباحثة ستبحث المجاز المرسل. و هذا البحث ليسهل فهم من المسلمين عن بعض العلم البلاغة.

والقرآن غني بمعاني الأدبية العالية. ومع ذلك ، في الزمان الآن فان قيم القرآن لم نشعر التي أدركنا حتى تجاهلها. وعندما يقرأ القرآن لم يتدبر ويتفكر به. لذلك أيضا عندما نريد أن نفهم معناها فنستخدم ترجمته، وهذا لا يكفي. ويرجع ذلك إلى عدم معرفتنا بمعانيها وعدم رغبتها في تعليمه باستخدام العلوم الآلة ومعلقها كعلم البلاغة.

سورة الفتح هو سورة ٤٨ في القرآن الكريم. سورة المدنية التي تتكون من ٢٩ آية. اسمه الفتح الذي يعني النصر ، مأخوذ من الجملة الاولى من هذه السورة. معظم الآيات من هذه السورة تصف الأشياء المتعلقة بانتصار النبي محمد في المعركة.

وفي سورة الفتح يحتوي أيضا على العناصر البلاغية التي تحتاج إلى أن يبحث معانها واحده من حيث علم البلاغة الذي هو مجازها. لأن المسلمين الآن لم يهتمو بفهم معاني القرآن الكريم بمعنى المجاز الخاصة. لذلك نحن سنناقش إلى معنى المجاز المرسل خاصة في سورة الفتح.

الخروج من المشكلة ، فتختار الباحثة البحث في هذا الموضوع بهدف تسهيل فهم المسلمين عن معاني مجاز في القرآن الكريم وازداد رغبة في فهم معاني العربي في القرآن الكريم للباحثين القرآن، وزيادة معرفة للمعلمين والطلاب خاصة. ثم تبحث الباحثة الموضوع التالي "تحليل معاني المجاز المرسل في سورة الفتح."

ب. أسئلة البحث

١. ما هي كلمات المجاز المرسل في سورة الفتح؟
٢. ما هي معاني المجاز المرسل في سورة الفتح؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كلمات المجاز المرسل في سورة الفتح
٢. لمعرفة معاني المجاز المرسل في سورة الفتح

د. فوائد البحث

انطلاقاً من الهدف المذكور، وجدت الفوائد التي تريد الباحثة تحقيقها، لأن لكل البحث يرجى أن يؤتي الفوائد للباحثة أو للقراء، وقسمت الباحثة فوائد البحث في هذا البحث إلى الفوائد النظرية والتطبيقية.

١. الفوائد النظرية هي :

المجاز أحد أهم أبواب في علم البيان إما أن تكون ستؤدي إلى اكتشاف ومعرفة الشيء فيها من الفن والأدب وعلاقة المجاز المرسل في علم البلاغة والقرآن.

٢. الفوائد التطبيقية هي :

أ. يمكن أن تساعد الطلاب، والمدرسين، والمسلمين في فهم معنى المجاز المرسل في سورة الفتح.

ب. تشجيعهم لدراسة اللغة العربية والبلاغة.

ج. إتمام الشروط اللازمة لنيل الشهادة الدراسة الدينية العالية بكلية علوم التربية التعليم الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية ميدان.

هـ. هيكل البحث

ويكون البحث يرتب ترتيباً ليسهل للقارئ أن يفهمه، فخططت الباحثة إلى خمسة

أبواب وهي:

الباب الأول : مقدمة هذا البحث، تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة

البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل البحث.

الباب الثاني :البحث النظرية، تتكلم فيها الباحثة عن مفهوم التحليل، ومفهوم

المعاني، ومفهوم علم البلاغة، ومفهوم البيان والمجاز، و تعريف المجاز

المرسل وعلاقاته، مفهوم سورة الفتح، ما اشتمل سورة الفتح، والدراسة

السابقة.

الباب الثالث :منهجية البحث، تحتوي على نوع ومنهج البحث، وأدوات البحث،

وموضوع البحث، ومصادر البيانات، وطريقة جمع البيانات، وطريقة

تحليل البيانات، وضمان صحة البيانات.

الباب الرابع :عرض البيانات وتحليلها، فيه كلمات المجاز المرسل في سورة الفتح

ومعانيها.

الباب الخامس : اختتام، يحتوي على الخلاصة والاقتراحات.

الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ. مفهوم التحليل

التحليل مصدر من حلّ - يحلّل - تحليلًا على وزن فَعَلَ يَفْعُلُ تفعيلاً أي التوضيح والبيان، والمراد به يعني التوضيح في اللغة العربية الفصحى واللغة العربية العامية.^٥

ب. مفهوم المعاني

المعاني جمع من معنى، ما يقصد بشيء^٦. المعنى وهو من عنى عنياً، وعناية بما قاله كذا : اراده وقصده. وقصده تعني تعنياً في الامر قصد. ويساوى ايضاً من المعجم الوسيط فيه قال : ان المعنى هو مايدل عليه اللفظ وله جمع من معان.^٧

ج. مفهوم علم البلاغة

البلاغة لغة تعني الوصول والإنتهاء ، يقال بلغ الشخص بلاغة. إذا وصل بكلامه إلى ما يريد له إمتاع أو إقناع.^٨

^٥ Achmad Warson Munawwir, *Kamus Al-Munawwir Indonesia Arab*(Surabaya:Pustaka Progresif,2007) hal.39

^٦ للإمام اسماعيل بن حماد الجوهري، معجم الصمغ، (بيروت لبنان: دار المعرفة، ١٩٨٥)ص.٢٢٥

^٧الدكتور ابراهيم اليس واصحابه، المعجم الوسيط، (القاهرة، ١٩٧٣)ص.٧٧٦

^٨عبدعبد العزيز قلقلية، البلاغة الاصطلاحية. (القاهرة: دار الفكر ١٩٩٣) ص. ٣٢

وهي في الاصطلاح البلاغي تختلف باختلاف موصوفها، وموصوفها إما الكلام وإما المتكلم، يقال : هذا كلام بليغ ؛ و هذا متكلم بليغ. ولا توصف بها الكلمة ؛ فلا يقال : هذه كلمة بليغة، لأن الكلمة المفردة لا تكون معنى كاملاً يمكن تبليغه فلا توصف بالبلاغة.^٩

وعند أحمد الهاشمي البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر جذاب، مع ملاءمة كل كلام للمواطن الذي يقال فيه والأشخاص الذي يخاطبون.^{١٠}

فنفهم أن البلاغة بمعنى متقارب هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر جذاب، مع تناسب كل كلام للموقف الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^{١١}

د. مفهوم البيان والمجاز

البيان في اللغة بمعنى الاصل تدل على الوضع والإبانة سواء في القول الملفوظ أم المكتوب، أو الإشارة أو الهيئة التي يبدو عليها الشيء، وهذا ما يطلق عليه " دلالة الحال " وهذا المفهوم هو الذي أسس عليه الحاجز (المتوفى سنة ٢٥٥ هـ) تقسيمه لأنواع البيان.

^٩ عبده عبد العزيز قلقلية، البلاغة الاصطلاحية. نفس المراجع. ص ٣٢

^{١٠} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة. (بيروت : مكتبة العصرية. ٢٠٠٠) ص ٤٠٠

^{١١} علي جارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة. نفس المراجع. ص

البيان لغة هو التعبير والتوضيح وهو إظهار المقصود بأبلغ لفظ وأصله الكشف والظهور. وعند السكاكي علم البيان هو معرفة إيراد المعنى الواحد في طرق مختلفة بالزيادة في وضوح الدلالة عليه وبالنقصان ليحترز بالوقوف على ذلك عن الخطاء في مطابقة الكلام لتمام المراد منه.^{١٢}

الدلالة اللغوية لكلمة "المجاز" تعني الانتقال من مكان إلى مكاني، أو ذات الشيء الذي نقل من موضع إلى موضع آخر. ومن ثم الانتقال من معنى إلى معنى آخر، وهذا المعنى الذي انتقل منه الكلمة هو الذي يسميه البلاغيون الحقيقة.^{١٣}

فالمجاز ضده الحقيقة، فالاسم الموضوع بإزاء المسمى هو حقيقة له. فإذا نقل إلى غيره صار مجازاً.^{١٤} والمجاز في استعمال أبي عبيدة يمكن أن يشمل جميع الأساليب البلاغية ولكنه يشير إشارات مجملة إلى بعض منها نقلاً كالحذف والمجاز المرسل.^{١٥}

فالمجاز هو من أحسن الوسائل البيانية التي تهدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفاً بصفة حسية تكاد تعرضه على عيان السامع. لميلها إلى الاستماع في

^{١٢} الأزهري الزناد، دروس البلاغية العربية، (بيروت: المركز الثقافي العربي) ص. ١٣

^{١٣} الدكتور محمد مصطفى هراة، علم البيان، نفس المراجع، ص. ٤٩

^{١٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: مكتبة العصرية. ٢٠٠٠) ص. ٢٤٩

^{١٥} الدكتور محمد مصطفى هراة، علم البيان، (بيروت: دار العلوم العربية) ص. ١٣

الكلام، وإلى الدلالة على كثرة معاني معاني الألفاظ. وينقسم إلى أربعة أقسام : مجاز مفرد

مرسل، مجاز مفرد بالإستعارة، ومجاز مركب مرسل، ومجاز مركب بالإستعارة.^{١٦}

ويعرف عبد القاهر الجرجاني المجاز بأنه "كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع

واضعها لملاحظة بين الثاني والأول.^{١٧}

ويرى ابن فارس أن المجاز مأخوذ من جاز - يجوز إذا استقرّ ماضيا. تقول "جاز بنا فلان

" هذا هو الأصل، ثم تقول "يجوز أن تفعل كذا" أي : ينقذ ولا يرد ولا يمنع. اصطلاح البلاغيون

على معنى المجاز من استعمال اللفظ أو التركيب في غير المعنى الذي وضعته له العرب لعلاقة مع

قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي في المجاز اللغوي، أو إسناد الشيء إلى ما ليس من حقه أن

يسند إليه في مجاز العقلي.^{١٨}

فالمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة

المعنى الأصلي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة وقد تكون

غيرها.^{١٩} وقد أدرك علماء البلاغة العربية تنوع هذه العلاقة وانقسامها إلى قسمين^{٢٠} :

^{١٦} الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص ٢٤٩ - ٢٥١

^{١٧} الدكتور محمد مصطفى هراة، علم البيان، نفس المراجع، ص. ٥٠

^{١٨} الدكتور محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، (لبنان : مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٤) ص. ٦٧

^{١٩} احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص ٢٥١ .

^{٢٠} الدكتور محمد مصطفى هراة، علم البيان، نفس المراجع، ص ٥٢ .

١. المجاز العقلي ويكون في الإسناد ، أي في إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له.

٢. المجاز اللغوي وتحكمه علاقتان : الملازمة والارتباط بين المعنيين ويسمى المجاز المرسل، والعلاقة الثانية المشابهة بينهما ويسمى الاستعارة.

هـ. المجاز المرسل وعلاقته

بيننا من قبل أن المجاز اللغوي تحكمه علاقتان : الملازمة والارتباط بين المعنيين ويسمى المجاز المرسل، والعلاقة الثانية المشابهة وهو ما ويسمى الاستعارة. وقد سمي النوع الأول مجازا مرسلًا لعدم تقييده بعلاقة واحدة شأن الاستعارة المحكومة بالمشابهة، ولكن المجاز المرسل تتسع علاقاته إلى حد كبير.^{٢١}

١. مفهوم المجاز المرسل

المجاز المرسل هو كلمة المستعملة قصداً في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي^{٢٢}

المجاز المرسل عند أيمان الدين عبد الغني هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل، لعلاقة بين المعنيين الحقيقي والمجازي مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.^{٢٣}

^{٢١} الدكتور محمد مصطفى هراة، علم البيان، ، نفس المراجع، ص ٥٩

^{٢٢} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص. ٢٥٢

وكما في قول آخر المجاز المرسل هو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيه وما وضع له ملابسة غير المشابهة، وذلك مثل لفظة " اليد " إذا استعمل في معنى " النعمة " لأن من شأنها أن تصدر عن الجارحة ومنها تصل إلى المقصود بها. وقد سماه البلاغيون "مجاز مرسل" لإرساله عن التقييد بعلاقة المشابهة. فهذا سمي بالمجاز المرسل، لأنه غير مقيد بعلاقة واحدة، كما هو الحال الاستعارة المقيدة بعلاقة المشابهة فقط. ولأن علاقاته كثيرة.^{٢٤}

وقول آخر سمي مرسلًا لأطلاقه عن التقييد بعلاقة واحدة مخصوصة، بل له علاقات كثيرة، واسم العلاقة يستفاد من وصف الكلمة التي تذكر في الجملة وليس المقصد من العلاقة إلا بيان الارتباط والمناسبة، فالظن يرى ما يناسب كل مقام. وقيل سمي مرسلًا لأنه أرسل عن دعوى الاتحاد المعتبرة في الاستعارة.^{٢٥}

ومعنى قوله "في غير ما وضع له" أي المعنى الوضعي للفظ، ويسمى الحقيقي أو الأصلي الذي ذكرته معاجم اللغة، كوضع كلمة الأسد للحيوان المعروف المفترس، وكذلك القمر.

ومعنى قوله "العلاقة" : هي المناسبة بين المعنى المنقول عنه والمنقول إليه، سميت بذلك لأن بها يتعلق ويربط المعنى الثاني بالأول فينتقل الذهن من الأول للثاني، وباشرط ملاحظة

^{٢٣} أيمان الدين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان البديع والمعاني، (القاهرة: دار التوفيقية للتراث، ٢٠١١) ص. ١٣٨

^{٢٤} جلال الدين محمد بن عبد الرحمن والخطيب القزويني، التخليص في علوم البلاغة، (دار الفكر العربي، ١٩٠٤ م) ص. ٢٩

^{٢٥} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص ٢٥٢

العلاقة يخرج الغلط كقولك خذ هذا الكتاب مشيراً إلى فرس مثلاً، إذ لا علاقة هنا ملحوظة.

٢٦

فالعلاقة هي الشيء الذي يربط بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي للفظ، كالشجاعة في قولك : رأيت أسدا يضرب بسيفه. فالأسد هنا لا يقصد به الحيوان؛ وإنما يقصد به الرجل الشجاع.

ومعنى قوله "القرينة" : هي الأمر الذي يجعله المتكلم دليلاً على أنه أراد باللفظ غير ما وضع له، وبتقييد القرينة بممانعة الخ خرجت الكناية فإن قرينتها لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي. والقرينة إما لفظية أو حالية. فاللفظية هي التي يلفظ بها في تركيب، وحالية هي التي تفهم من حال المتكلم أو من الواقع.^{٢٧} كقولك : "يضرب بسيفه" في قولك "رأيت أسداً يضرب بسيفه" ؛ لأن الأسد لا يضرب بالسيف، فعلم أن المقصود باللفظ مجازه لا حقيقته؛ لأن الأسد لا يضرب بالسيف.

٢. علاقات المجاز المرسل

وقد جدد الخطيب القزويني أنواع العلاقة في المجاز المرسل وذكر منها تسعة أنواع، زادها البلاغيون المتأرخون مثل بهاء الدين السبكي والتفتازاني وبلغوا بها خمسة وعشرون نوعاً.

^{٢٦} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص. ٢٥١.

^{٢٧} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص. ٢٥٢.

للمجاز المرسل علاقات كثيرة، تنبع من ذوق الأديب وأساليبه. و قد أحصى منها علماء البلاغة أكثر من عشرين علاقة، منها : " السببية المسببية - إطلاق الكلّ على البعض - إطلاق البعض على الكلّ - إطلاق اللازم وإرادة الملزوم - إطلاق الملزوم وإرادة اللازم - إطلاق المطلق وإرادة المقيد وإرادة المطلق - إطلاق العام وإرادة الخاص - إطلاق الخاص وإرادة العام - إطلاق الحال وإرادة المحلّ وإرادة المحلّ - إقامة المضاف إليه مقام المضاف - إقامة المضاف مقام المضاف إليه - علاقة الجوار - اعتبار ماكان عليه الشيء - اعتبار ما يؤول إليه الشيء - علاقة الاليه - علاقة البدلية والعوض - إطلاق المعرف باللام وإرادة واحد منكر - إطلاق النكرة في الإثبات وإرادة العموم - علاقة التضادّ " إلى غير ذلك من علاقات. وأشهر هذه العلاقات :^{٢٨}

١. السببية

هي كون الشيء المنقول عنه سببا ومؤثرا في غيره.^{٢٩} وقول آخر يجري استعمال اللفظ الدال على السبب وتراد به نتيجته.^{٣٠} نحو :

- رعيّنا الغيث، أي النبات

^{٢٨} إيمان الدين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان البديع والمعاني، نفس المرجع، ص. ١٣٩.

^{٢٩} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المرجع، ص . ٢٥٢

^{٣٠} الأزهري الزناد، دروس البلاغة العربية، (بيروت: المركز الثقافي العربي، ١٩٩٢) ص. ٥٥

الغيث ينزل من السماء فينبت نباتا ترعاه المواشي. لكن المتكلم عوّض النبات بما سبّبه

وهو الغيث. وقرينته لفظية وهي رعينا، لأن العلاقة تُعبر من جهة المعنى المنقول عنه.

- من شهد منكم الشهر فليصمه.

الشهر هنا بدايته والهِلال يظهر عنده فالشهر سبب ظهور الهلال.

٢. المسببية

هي أن يكون المنقول عنه مسببا وأثرا لشيء آخر. وقول آخر يرد اللفظ الدال على

المسبب ويرد به سببه. نحو :

- وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا^ج (غافر: ١٣) أي مطرا يسبب الرزق.

- أمطرت السماء نباتا. (ينزل الماء فيحدث النبات، وفي المثال أريد الماء بالنبات). فهو

المجاز المرسل وعلاقته مسببية.

فذكر النبات وأريد الغيث، والنبات مسبب عن الغيث أي المطر. فهذا مجاز مرسل

علاقته "المسببية". ومن هذا النوع من المجاز قوله تعالى: (وينزل لكم من السماء رزقا)، فالمجاز

هنا هو في كلمة "رزقا"، والرزق لا ينزل من السماء، ولكن الذي ينزل منها مطر ينشأ عنه النبات الذي منه طعامنا ورزقنا، فالرزق مسبب عن المطر، فهو مجاز مرسل علاقته "المسببية".^{٣١}

٣. الكلية

هي كون الشيء متضمنا للمقصود ولغيره. وقول آخر يرد اللفظ الدال على الكل ويراد به الجزء. نحو :

- وجعلوا أصابعهم في آذانهم (لا يمكن للأذن أن تسع الأصبع كاملا وإنما المراد أطراف الأصابع). وهذا من إطلاق الكل وإرادة بعضه، وفائدة هذا المجاز الإشعار بها في نفوسهم من الرغبة بإدخال كل أصابعهم في آذانهم حتى لا يصل إليها الصوت الشديد المميت الذي تحدثه الصواعق. فقد ذكرت الآية الأصابع وأرادت جزءا منها، وهو طرف الأصابع، أي: رءوس الأنامل.

٤. الجزئية

هي كون المذكور ضمن شيء آخر. وقول آخر يرد اللفظ الدال على الجزء ويراد به الكل. نحو :

- أرسل الخليفة عيونه في الثغور أي الجواسيس، فالعيون المجاز المرسل، علاقته الجزئية لأن كل عين جزء من جاسوسها، والقرينة الإستمالة.

^{٣١} عبد العزيز عتيق، علم البيان، (بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٨٥م) ص. ١٨٥-١٨٦.

- قوله تعالى : أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (إبراهيم : ٢٤). أطلق الله سبحانه وتعالى، لفظ (كَلِمَةً) وقصد بها كلاما كثيرا، وهذا من باب إطلاق الجزء، وإرادة الكل. فكلمة (كَلِمَةً) مجاز مرسل، علاقته الجزئية، حيث ذكر الجزء، وهو (كَلِمَةً)، وأراد الكل، وهو الكلمات.^{٣٢}
- قوله ﷺ : " اليد العليا خير من اليد السفلى " وما فيه من فضيلة التوجيه وحسن الارشاد، وروعة العفة تتوج المسلم دائما، وأنت تعلم أن المقصود إنما هو مرسل علاقته الجزئية.^{٣٣}

٥. اعتبار ما كان

- هو النظر إلى الماضي. وقول آخر يرد اللفظ الدال على طور من الأطوار قد انفضى ويراد به سابق على ذلك الطور أو هو تسمية الشيء بما كان عليه.^{٣٤}
- قال تعالى : وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطِّيبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَثِيرًا. فاليتم من مات أبوه ولم يبلغ سن، الرشد وهو لا تسلم إليه

^{٣٢} أمين أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان البديع والمعاني، نفس المراجع ا، ص. ١٤٠-١٤١.

^{٣٣} فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع، (الأردن : دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٨٧) ص. ١٥٩.

^{٣٤} الأزهر الزناد، دروس البلاغة العربية، نفس المراجع ا، ص. ٥٦.

أمواله لعجزه عن التصرف فيها في هذه السن، وإنما تدفع إليه بعد أن يتجاوز سن اليتيم

ويصير رشيدا فتسميتهم "يتامى" عندئذ باعتبار ما كان قبل ذلك.^{٣٥}

- أراك تشرب عنبا أي تشرب خمرا، وقد كانت عنبا فسمت بما كانت عليه.

٦. اعتبار ما يكون

هو النظر إلى المستقبل. وقول آخر يرد اللفظ الدال على طور من الأطوار التي يكون

عليها شيء ما وإرادة طور لاحق أو هو تسمية الشيء بما يكون. نحو :

- قول تعالى : وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَنِى أُعْصِرُ خَمْراً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي

أَرَنِى أَخِمْ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ. يريد

يؤول عصيره الى خمر، لأن الخمر عصير والعصير لا يعصر، وإيثار لفظ الخمر بالتعبير ينبئ

بالإثم الذي يرتكبه العاصر لا يعصر عنبا، وإنما يعصر خمرا. فإطلاق الخمر وإرادة العنب

يسمى بالجاز المرسل وعلاقته اعتبار ما يكون.^{٣٦}

^{٣٥} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، دراسة تحليلية المسائل البيان، (القاهرة: مؤسسة المختار للنشر و التوزيع، الطبعة الثالثة، ١٩٩٨)

ص. ١٤٤.

^{٣٦} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان، دراسة تحليلية المسائل البيان، نفس المرجع، ص. ١٤٥.

- وقول تعالى: وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاَجْرًا كَفَّارًا. والمولود حين يولد لا يكون فاجرًا ولا كفَّارًا، لكنه قد يكون كذلك بعد الطفولة، فأطلق المولود الفاجر وأُريدَ به الرجل الفاجر، والعلاقة اعتبار ما يكون.^{٣٧}

٧. الحالية

- هي كون الشيء حالا في غيره. وقول آخر يرد اللفظ الدال على الحال ويراد به المحل
- قول تعالى : (إن الأبرار لفي نعيم) فالمجاز في كلمة "نعيم" والنعيم لا يحل فيه الإنسان لأنه معنى من المعاني، وإنما يحل الإنسان في مكانه. فاستعمال النعيم في مكانه مجاز مرسل أطلق فيه الحال وأريد المحل، فعلاقته "الحالية".^{٣٨}
- قول تعالى : فِى رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ . المراد من الرحمة الجنة التي تحل فيها الرحمة، فرحة مجاز مرسل، أطلق فيه الحال وأريد المحل فعلاقته الحالية
- ومثال آخر : نَزَلْتُ بالقوم فأكرموني. نَزَلْتُ بالقوم مجاز مرسل علاقته الحالية، أي : نزلت بدار أو مكان القوم، حيث عبر عن المكان بالموجودين

٨. المحلية

- هو كون الشيء محلّ فيه غيره. وقول آخر يراد اللفظ الدال على المحل ويراد ما حل به.
- قول تعالى : فَلْيَنْدُعْ نَادِيَهُ أَي أَهْل نادية

^{٣٧} احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص ٢٥٤ .

^{٣٨} عبد العزيز عتيق، علم البيان، (بيروت : دار النهضة العربية، ١٩٨٥م) ص ١٦٣.

- قول تعالى : يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ أَيُّ الْقَوْلِ بِالْأَلْسِنَةِ

والمحلية هي أن يذكر المحل، ويراد من به. أو هي أن يذكر المكان، ويراد من فيه، مثل قول

الله عز وجل : وَسئِلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ (يوسف)

- و مثال آخر : قرر المجلس ذلك

٩. والآلية

هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر. وقول آخر يرد اللفظ الدال على

الحال ويراد أثرها. نحو :

- قول تعالى : واجعل لي لسان صدق في الآخرين.(الشعراء: ٢٤) أي ذكرا حسنا، فلسان

بمعنى ذكر حسن، مجاز مرسل، علاقته الآلية لأن اللسان آلة في الذكر الحسن.

- جود الرجال من الأيدي وجودهم # من اللسان فلا كانوا ولا الجود (المتنبي)

ذكر المتنبي اليد واللسان وأراد المال والقول فاستعاض بذكر الآلة عما تحدّثه. فالأصل أن

يأمر اللسان بالإعطاء واليد تحول ذلك الأمر إلى حقيقة فيكون ها هنا بينهما تتابع

واتساق : اللسان - أمر بالجود. اليد - إعطاء المال.

١٠. المجاورة

هي كون الشيء مجاورا لشيء آخر. وقول آخر يرد اللفظ الدال على الشيء ويراد مجاوره.

نحو

- كلّمت الجدار والعمود، أي الجالس بجوارهما، فالجدار والعمود مجازان مرسلان علاقتهما المجاورة.

- و مثل قول الله : يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْتِيهِمُ (الطور : ٢٣) قوله تعالى : (يَتَنَزَّعُونَ فِيهَا كَأْسًا) أي يتجاذبونها في الجنة هم وجلساؤهم تجاذب ملاعبة، لشدة سرورهم، التنازع مجاز عن التعاطي، والكأس مؤنث سماعي كالخمر، ولا تسمى كأسا على المشهور إلا إذا امتلأت خمرًا، وقد تطلق على الخمر نفسها مجازا لعلاقة المجاورة.

- ومثل حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : "إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرَّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً، قَالَتْ : قَدِّ مُؤْنِي قَدِّ مُؤْنِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ : يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَهَا الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ" رواه البخاري. "الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ" : أي على أكهالهم المقاربة لأعناقهم، ففيه مجاز مرسل علاقته المجاورة.^{٣٩}

١١. الضدية

فقد يطلق اللفظ للدلالة به على ضدّ معناه. وقول آخر يرد اللفظ الدال على معنى ما والمراد ضده. ومن الأغراض الداعية لهذا الإطلاق الاستهزاء والسخرية والتهكم. نحو :

^{٣٩} أي أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان البديع والمعاني، نفس المراجع، ص. ١٤٤-١٤٥.

- قول الله عز وجل : إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (ال عمران : ٢١).

حيث ذكرت الآية البشارة بالعذب، والبشارة لا تكون إلا في الأخبار السارة، ولعل الغرض من ذلك هو إيلاء الكفار المعاندين، وإلقاء الحيرة في قلوبهم، فعبّرت في البداية بالبشارة، مما جعلهم يتشوقون إلى معرفة خبر سار، ثم أخلف ظنوا بهم، وألقت عليهم خبرا لاسرور فيه، وإنها كلة حسرة وندم.^{٤٠}

- أن يقول السلطان لجنوده : (خُذُوا هَذَا اللَّصَّ فَأَكْرِمُوهُ فِي السِّجْنِ) أي : فَاضْرِبُوهُ وَعَذِّبُوهُ.

١٢. اللازمة

هي كون الشيء يجب وجوده عند وجود الشيء آخر. نحو : طلع الضوء، أي الشمس. فالضوء مجاز مرسل. علاقته اللازمة لأنه يوجد عند وجود الشمس والمعتبر هنا اللزم الخاص وهو عدم الانفكاك.

١٣. الملزومية

هي كون الشيء يجب عند وجوده وجود شيء آخر. نحو :

^{٤٠} إيمان أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان البديع والمعاني، نفس المراجع ص. ١٤٩.

- ملأت الشمس المكان. أي الضوء، فالشمس مجاز مرسل علاقته الملزومية، لأنها متى وجدت وجد الضوء، والقربة "ملأت".

١٤. والاطلاق

هو كون الشئ مجردا من القيود. نحو: قوله تعالى فتحرير رقبة (النساء: ٩٢) أى عتق رقبة مؤمنة. فالرقبة مجاز مرسل، علاقتة الاطلاق. فان المراد منها المؤمنة. وإطلاق الرقبة على جميع الجسم مجاز مرسل. علاقته الجزئية.

١٥. والتقيد

هو كون الشئ مقيدا بقيد أو أكثر. نحو : ما أغلظ جحفة زيد . أى شفته. فجحفة زيد مجاز مرسل ، علاقته التقيد، لأنها مفيدة بشفة الفرس.

١٦. والعموم

هو كون الشئ شاملا لكثير نحو: قوله تعالى أم يحسدون الناس (النساء: ٥٤). أى "النبي" ﷺ . فالناس مجاز مرسل علاقته العموم. ومثله قوله تعالى (الذين قال لهم الناس) فان المراد من الناس واحد . وهو "نعيم بن مسعود الاشجعي".

١٧. والخصوصة

هو كون اللفظ خاصا بشئ واحد كاطلاق اسم الشخص على القبيلة. نحو ربيعة
وقريش.

١٨. والبديلة

هى كون الشئ بدلا عن شئ اخر. كقوله تعالى (فإذا قضيتم الصلاة) والمراد الأداء.

١٩. والمبدلية

هى كون الشئ مبدلا منه شئ اخر، نحو أكلت دم زيد، أى ديتة . فلدم مجاز مرسل.
علاقته المبدلية، لأن الدم مبدل عنه الدية.

٢٠. والتعلق الاشتقاقى هو إقامة صيغة مقام أخرى. وذلك

أ- كإطلاق المصدر على المفعول فى قوله تعالى (صنع الله الذى أتقن كل شئ) أى
مصنوعه.

ب- وكإطلاق الفاعل على المصدر فى قوله تعالى (ليس لوقعتها كاذبة) أى تكذيب.

ج- وكإطلاق الفاعل على المفعول فى قوله تعالى (لا عاصم اليوم من أمر الله) أى
لامعصوم.

د- وكإطلاق المفعول على الفاعل في قوله تعالى (حجابا مستورا) أى ساترا. والقرينة على مجازية ماتقدم هى ذكر ما يمنع ارادة المعنى الأصلي.^{٤١}

و. فوائد المجاز المرسل

إذا تأملت أنواع المجاز المرسل رأيت أنها في الغالب تؤدي المعنى المقصود بإيجاز، فإذا قلت: «هزم القائد الجيش» أو «قرّر المجلس كذا» كان ذلك أوجز من أن تقول: «هزم جنود القائد الجيش»، أو «قرّر أهل المجلس كذا»، ولا شك أنّ الإيجاز ضرب من ضروب البلاغة.

وهناك مظهر آخر للبلاغة في هذا المجاز هو المهارة في تخير العلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، بحيث يكون المجاز مصوّرًا للمعنى المقصود خير تصوير كما في إطلاق العين على الجاسوس، والأذن على سريع التأثير بالوشاية.

وإذا دقت النظر رأيت أن أغلب ضروب المجاز المرسل لا تخلو من مبالغة بديعة ذات أثر في جعل المجاز رائعا خلابا، فإطلاق الكل على الجزء مبالغة ومثله إطلاق الجزء وإرادة الكل، كما إذا قلت: «فلان فم» تريد انه شره يلتقم كلّ شيء.

للمجاز المرسل فوائد بلاغية:

١. الإيجاز والاختصار

٢. الارتقاء بالمعنى لتوضيحه وتقويته

^{٤١} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، نفس المراجع، ص ٢٥٥.

٣. الإبداع الأدبي في ابتكار المعنى ومعرفة علاقاتها.^{٤٢}

ز. مفهوم سورة الفتح وأسباب نزولها

سميت سورة الفتح لافتتاحها ببشرى الفتح (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا). أخرج أحمد والشيخان (البخاري ومسلم) عن عبد الله بن مغفل قال : قرأ رسول الله ﷺ عام الفتح أي فتح مكة في مسيره سورة الفتح على راحلته، فرجع فيها، قال معاوية بن قرة : لولا أني أكره أن يجتمع الناس علينا، لحكيت قراءته.^{٤٣}

نزلت هذه السورة الكريمة حين منصرفه ﷺ من الحديبية في ذي القعدة من سنة ست من الهجرة، لما صدّه المشركون عن الوصول إلى المسجد الحرام وحالوا بينه وبين قضاء عمرته، ثم مالوا إلى المصلحة والمهادنة، وأن يرجع عامه هذا ثم يأتي من قابل، فأجابهم إلى ذلك على تكرّره من جماعة من الصحابة كعمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلما نحر هديه حيث أحصر ورجع أنزل الله تعالى هذه السورة فيما كان من أمره وأمهرهم، وجعل هذا الصلح فتحًا لما فيه من المصلحة، ولما آل إليه أمره.

فقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : إنكم تعدون الفتح فتح مكة ونحن نعدّ الفتح صلح الحديبية. وروى البخاري : أن رسول الله ﷺ كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب كان يسير معه ليلاً، فسأله عمر عن شيء فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم

^{٤٢} أي أيمان أمين عبد الغني، الكافي في البلاغة البيان البديع والمعاني، (دار التوفيقية للتراث - القاهرة: درب الأثر خلف الجامع الأزهر، ٢٠١١)

ص. ١٥٠.

^{٤٣} الدكتور وهبة الزحيلي. تفسير المنير (دمشق : دار الفكر، الطبعة العاشرة ٢٠٠٩) ص. ٤٦٠.

يجبه، فقال عمر: ثكلتك أمك يا عمر، كررت على رسول الله ﷺ ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيبك، فقال عمر: فحركت بعيري حتى تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل فيّ قرآن، فما لبثت أن سمعت صارخاً يصرخ به، فقالت : لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن، فجئت رسول الله ﷺ، فسلمت عليه فقال: أنزلت عليّ سورة هي أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس) ثم قرأ : إنا فتحنا لك فتحا مبيناً^{٤٤}

ووجه مناسبتها لما قبلها :

١. إن الفتح المراد به النصر مرتب على القتال
 ٢. إن في كل منهما ذكرا للمؤمنين والمخلصين والمنافقين المشركين
 ٣. إن في السورة السالفة أمرا بالاستغفار، وفي هذه ذكر وقوع المغفرة.
- أصل الفتح : إزالة الأغلاق، وفتح البلد: دخله عنوة أو صلحا، والمراد بالفتح هنا صلح الحديبية. والحديبية بئر على المشهور، وهو المروي عن ابن عباس وأنس والشعبي والزهري ، وسمي هذا فتحاً؛ لأنه كان سبباً لفتح مكة، قال الزهري : لم يكن فتح أعظم من صلح الحديبية، اختلط المشركون بالمسلمين وسمعوا كلامهم فتمكن الإسلام من قلوبهم؛ وأسلم في ثلاث سنين خلق كثير كثير بهم سواد الإسلام. فما مضت تلك السنون إلا والمسلمون قد جاؤوا إلى مكة في عشرة آلاف ففتحوها.

^{٤٤} أحمد مصطفى المراغي. تفسير المراغي. (بيروت : دار الفكر، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م) ص. ١٥٦ - ١٥٧

والخلاصة : إنه كان من نتائج هذا الصلح الأمور الآتية :

١. تمّ في هذا الصلح ما يسمون في العصر الحديث (جسّ النبض) لمعرفة قوة العدو ومقدار

كفايته وإلى أي حد هي.

٢. معرفة صادقي الإيمان من المنافقين كما علم ذلك من المخلفين فيما يأتي.

٣. إن اختلط المسلمين بالمشرّكين حُب الإسلام إلى قلوب كثير منهم فدخلوا في دين الله

أفواجا.^{٤٥}

ح. ما اشتملت عليه سورة الفتح

هذه السورة مدنية، نزلت ليلاً بين مكة والمدينة في شأن صلح الحديبية، بعد الانصراف

من الحديبية. والصور المدينة كما هو معروف تحدثت عن المنافقين الذين ظهروا في المدينة،

وعنيت بشؤون التشريع في الجهاد والعبادات والمعاملات.

وختمت السورة بأمور ثلاثة : هي إرسال مُحَمَّد ﷺ بالهدى ودين الحق ليظهره على

الدين كله، ووصف النبي والمؤمنين بالرحمة فيما بينهم والشدة على الكفار الأعداء، ووعد

المؤمنين الذين يعملون الصالحات بالمغفرة والأجر العظيم.

وروى أحمد والبخاري والترمذي والنسائي عن عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال : نزل علي البارحة سورة هي أحب إلى من الدنيا وما فيها : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا

مُبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ

^{٤٥} أحمد مصطفى المراغي. تفسير المراغي. (بيروت : دار الفكر، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م) ص. ١٥٦ - ١٥٧

كان رسول الله ﷺ قد رأى في المنام وهو في المدينة المنورة أنه دخل مكة، وطاف بالبيت، فأخبر أصحاب بذلك ففرحوا فرحا عظيما.

فخرج رسول الله ﷺ من المدينة في ذي القعدة من السنة السادسة من الهجرة معتمرا (زائرا البيت الحرام) لا يريد حربا، معه ألف وخمس مائة (١٥٠٠) من المهاجرين والأنصار ومسلمي الأعراب، وساق معه الهدى وأحرم بالعمرة من ذي الحليفة وخرج معه من نسائه أم سلمة رضي الله عنها.^{٤٦}

خلاصة ما قد سلف :

إنه قد ترتيب على هذا الفتح أربعة أشياء للنبي ﷺ :

١. مغفرة الذنوب

٢. اجتماع الملك والنبوة

٣. الهداية إلى الصراط المستقيم

٤. العزة والنعمة

وفاز المؤمنون بأربعة أشياء

١. الطمأنينة والوقار

٢. ازدياد الإيمان

٣. دخول الجنات

^{٤٦} الدكتور وهبة الزحيل، التفسير المنير (دمشق : دار الفكر) ص. ٤٦٧

٤. تكفير السيئات

وجازى الكفار بأربعة أشياء

١. العذاب

٢. الغضب

٣. اللعنة

٤. دخول جهنم^{٤٧}

ط. الدراسة السابقة

كان البحث دراسة مكتبية وبالنسبة إلى ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس البحث الجامعي السابقة. وكانت الباحثة قد رأت البحث الجامعي يتعلق بحثها بدراسة تحليلية بلاغية، وهي كما يلي:

١. لندا ساري، تحليل القصر في سورة الكهف (دراسة تحليلية بلاغية) ٢٠١٧. ونتيجة

بحثه هي عدد القصر في سورة كهف تسعة في ثمانية آيات منها ٥ و ٢٢ و ٣٩ و ٤٩

و ٥٥ و ٥٦ و ٦٣ و ١١٠. فيها سبعة عدد القصر بطريق النفي والاستثناء، واثنان

بطريق إنما. وتوجد فيها سبعة قصر حقيقي واثنان قصر إضافي.

^{٤٧} أحمد مصطفى المراغي. تفسير المراغي. (بيروت : دار الفكر، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م) ص. ١٦١

٢. نور إسلامية، الطباق في سورة البقرة الآية ٢٠٠-٢٨٦ (دراسة تحليلية

بلاغية)، ٢٠١٧. و نتيجة بحثها هي أن الايات التي تتضمن فيها الطباق في سورة البقرة

الآية ٢٠٠-٢٨٦ هو ٢٤ آيات. وأنواع الطباق فيها الطباق إيجاب والطباق سلب.

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث ومنهجه

هذا البحث يكون دراسة مكتبية هي دراسة يقصد بها الوصول إلى بيانات وثائق بالاعتماد على عدد المراجع المتعلقة بالموضوع والمقالات المتصلة به، وأما المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي. وتستخدم الباحثة هذا البحث لأن الباحثة تعني على جمع البيانات وتنظيمها. وهذا وضعت الباحثة هذا البحث في دراسة تحليل المحتوى (*Content analysis*) أو ما يسمى أيضا بتحليل المضمون، لأن البيانات الموجودة في هذا البحث كانت كلها بيانات وثائقية. تعقد الباحثة طريقة تحليل المضمون الوصفي.

طريقة تحليل المضمون الوصفي هي تحليل لتصور المضمون أو نسخة المعينة تفصيلا. هذا التحليل لا يقصد لاختبار فرض أو المتعلق بين متغير. هذا التحليل لتوصيف وتصوير النواحي والخصائص من الجملة مطلقا⁴⁸.

أما من ناحية أهدافه فالبحث هي بحث التصفح. البحث التصفح هو يعقد البحث تصفحا لمظاهر الموضوع في البحث⁴⁹. لكن حينما ينظر إلى موضوع البحث هذا البحث المكتبي (*Library research*) لأن كتابة موضوع البحث يتعلق بمسألة البحث. البحث المكتبي

⁴⁸ Eriyanto, *Analisis Isi*, (Jakarta: Kencana Media Group, 2011), h. 47

⁴⁹ Kuntjojo, *Metodologi Penelitian* (Kediri: Universitas Nusantara PGRI Kediri, 2009), h.12

هو البحث يعقد باستخدام المراجع إما الكتب والوثائق وكذلك التقارير البحثية من الدراسة السابقة^{٥٠}.

ووجهة النظري في هذا البحث وجهة علم اللغة وعلم القرآن لأن موضعه عنصرا من عناصر قواعد اللغة العربية وهو من علم البلاغة في سورة الفتح.

ب. موضوع البحث

وأما موضوع البحث في هذا البحث هو القرآن الكريم

ج. أدوات البحث

أما الأدوات لجمع البيانات هذا البحث، فلا تستخدم الباحثة أدوات في جمعها بل تجعل نفسها أداة في جمع البيانات.

د. مصادر البيانات

عند سوهرسيمي أري كونتو (Suharsimi Arikunto) هو المقصود من مصدر البيانات في البحث هو موضوع حيث يتم الحصول على البيانات. ينقسم مصادر البيانات إلى قسمين: البيانات الأساسي و البيانات الثانوية.

١- مصادر البيانات الأساسية هي مأخوذ من مجال الحصول على الملاحظة، والحوار و

الإستبانة. البيانات تتعلق بالمتغيرات المدروسة. المثال متغير العمر، التعليم، الوظيفة

والآخر يسمى البيانات الديموغرافية أو الإجتماعي الإقتصادي^{٥١}.

⁵⁰M. Iqbal Hasan, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya* (Bogor: Ghalia, 2002), h. 11

٢- مصادر البيانات الثانوية هي مصدر البيانات البحثية التي حصل عليها باحثون

بشكل غير مباشر من خلال الوسيلة (حصلت وسجلت المؤسسة المرتبطة أو الطرف

الأخر)^{٥٢}.

فالمصادر الأساسية هو كل بيانات التي وجدته الباحثة مباشرة ثم تجمعها من المحتوى ببحثه.

وأما الثانوية هو كل بيانات التي وجدته الباحثة غير مباشرة من موضوع بحثه ومصادر تساعد

إتمام هذا البحث.

فكانت مصادر البيانات لهذا البحث تتكون من مصادر البيانات الأساسية ومصادر

البيانات الثانوية. وأما مصادر البيانات الأساسية هي :

١. القرآن الكريم

٢. كتاب تفسير الكشاف لمخشي

٣. كتاب تفسير البحر المحيط لابن حيان الأندلسي

٤. كتاب تفسير المراغي

وأما البيانات الثانوية الذي تؤخذ من الكتب البلاغة كما تلي:

١. جواهر البلاغة تأليف أحمد الهاشمي

٢. الدروس البلاغية العربية تأليف الأزهار الزناد

⁵¹Ahmadi Sani Supriyanto, Masyhuri Machfudz, *Metodologi Riset Manajemen Sumberdaya Manusia* (Malang: UIN Maliki Press, 2010), h. 191

⁵² *Ibid*, h. 194

٣. البلاغة الواضحة تأليف علي جارم ومصطفى أمين

٤. الكاف في البلاغة تأليف أيمن أمين عيد الغني

٥. البلاغة الاصطلاحية تأليف عبده عبد العزيز قلقلية

٦. البلاغة والأسلوبية تأليف الدكتور محمد عبد المطلب

٧. التخليص في علوم البلاغية تأليف جلال الدين محمد بن عبد الرحمن والخطيب القزويني

٨. علم البيان، دراسة تحليلية المسائل البيان تأليف بسيوني عبد الفتاح فيود

٩. علم البيان تأليف عبد العزيز عتيق

وأما البيانات الثانوية الذي تؤخذ من الكتب آخر كما تلي:

1. Moh Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*
2. Eriyanto, *Analisis Isi*, Jakarta : Kencana.
3. Suharsimi Arkunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineke Cipta, 1992).
4. Klaus Krippendorf, *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*
5. Masganti, *Metodologi Penelitian Pendidikan Islam*
6. M. Hasan Iqbal, *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*

هـ. طريقة جمع البيانات

الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الوثائق. رأى أريكونتو أن طريقة الوثائق هي بحث البيانات عن الأشياء أو متغير السجل والجدول والكتب والجرائد والمجلات واللوحات التذكارية والنقوش وكتب الشورى وجدول الاعمال وغيره^{٥٣}.

كما هو المعلوم في كتابة البحث العلمي أن الطريقة لجمع البيانات لها مناهج متعددة منها جمع البيانات بالإختبار ومنها بالإستبانة وبالمقابلة وبالتوثيق وغيرها. وأما الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي:

١. طريقة مكتبية هي الدراسة تقصدها جميع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في

المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^{٥٤}

٢. طريقة الوثائق هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق

الموجودة في مكان معين من الكتب وغير ذلك.

⁵³ Suharsimi Arkunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: PT Rineke Cipta, 1992), h. 200

⁵⁴ Moelong, *Metodologi Kualitatif* h.6

و. طريقة تحليل البيانات

جمعت البيانات بطريقة الوثائق وبعد ذلك تحليل البيانات. استخدم هذا البحث التحليل الضمني (*Content analysis*). البيانات الوصفيات تحلل بمضمونه، لسبب ذلك هذا التحليل يسمى بالتحليل الضمني^{٥٥}.

قال كلوس كريفيندورف (Klaus Krippendorf) التحليل المضمون هو تقنية البحث لجعل الاستدلال الممثل (*replicable*) و صحيح البيانات باهتمام سياقها^{٥٦}. وقال ايرينتو (Eriyanto) أن التحليل المضمون هو طريقة البحث لتعليم و تلخيص النتيجة عن مظاهر بانتفاع الوثائق أو النسخة^{٥٧}.

أما الخطوات التي تضع الباحثة في تحليل البيانات في هذا البحث كما يلي:

- ١- اختيار البيانات، هو سعي لفرز وحدة إلى الأجزاء المتشابهة
- ٢- تنقيح البيانات، أوله تحديد وحدة الأجزاء الأصغر الموجودة في البيانات التي تملك المعنى عندما يرتبط بتركيز ومشاكل البحوث. بعد ان حصلت وحدة، الخطوة التالية هي جعل الترميز. جعل الترميز هو توفير رمز على كل وحدة لكي تبقى أن تبحث البيانات من أي مصادر

⁵⁵ Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: CV Rajawali, 1983), h. 94

⁵⁶ Klaus Krippendorf, *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi* (Jakarta: Rajawali Pers, 1991), hal. 15

⁵⁷ Eriyanto, *ibid*, hal. 10

٣- بعد تنقيح البيانات الخطوة التالية هي عرض البيانات التي تشمل :تعيين،

وتصنيف وتفسير البيانات منهجية وموضوعية و شاملة ومعنوية.

٤- تلخيص البيانات، خلصت الباحثة نتائج البحث وفقا لفئة والمعنى.

ز. ضمان صحة البيانات

لما كانت البيانات التي جمعت الباحثة متوفرة كاملة لا بد لها ضمان على تلك البيانات

المجموعة قبل أن تحلل وتفسيرها لتكون نتائج البحث صالحة ضابطة.

أثناء عملية التحليل لا بد للباحثة أن تقوم بعملية ضمان صحة البيانات لتقرير صحة

البيانات في هذا البحث والحصول على البيانات والإكتشافات الصحيحة. استخدمت الباحثة

طريقة صحة البيانات بالطريقة كما تلي :

١. مراجعة مصادر البيانات

٢. مناقشة البيانات مع المشرف والزملاء، أي مناقشة عن مجاز مرسل في سورة الفتح.

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. كلمات المجاز المرسل في سورة الفتح

وبعد أن تبحث الباحثة عن مفهوم المجاز المرسل ففي هذا الفصل تريد الباحثة أن تبحث عن موضع كلماته في سورة الفتح، فهي كما يلي :

١. سورة الفتح : ٤

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ^٤ وَلِلَّهِ جُنُودٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ^٥ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥﴾

وفي هذه الآية وجدت الباحثة العبرتين بمعنى المجاز المرسل وهي :

١,١ . السكينة

١,٢ . جنود السماوات والأرض

٢. سورة الفتح : ٦

وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ^٦ بِاللَّهِ ظَنُّ السَّوْءِ^٧ عَلَيْهِمْ

دَائِرَةُ السَّوْءِ^٨ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ^٩ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩﴾

٣. سورة الفتح : ٩

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

٤. سورة الفتح : ١٠

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ ۖ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ

نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُوتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

٥. سورة الفتح : ١١

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ۖ يَقُولُونَ

بِالْإِسْنَةِ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ ۖ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ

بِكُمْ نَفْعًا ۚ بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾

٦. سورة الفتح : ١٣

وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾

٧. سورة الفتح : ١٨

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ

السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾

٨. سورة الفتح : ٢٠

وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

٩. سورة الفتح : ٢٤

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

١٠. سورة الفتح : ٢٩

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ

ب. معاني المجاز المرسل في سورة الفتح

قد لاحظت الباحثة الآيات التي فيها معاني المجاز المرسل. وبالتالي ستبحث الباحثة عن

شروح معانيها، كما يلي :

١. سورة الفتح : ٤

(هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ)

وجدت الباحثة العبارتان التي تدل على المجاز المرسل وهي في الكلمة "السكينة" و "جنود

السموات والأرض"

١,١. السكينة اي الصلح والأمن. السكينة مسبب عن الصلح والأمن. فهذه المجاز

المرسل علاقته "المسببية". فالله تعالى أنزل السكينة مسببا عن الصلح والأمن.

إطلاق المسبب "السكينة" وإرادة السبب "الصلح والأمن". ويسمى بالمجاز المرسل وعلاقته مسببية.

قد فسّر المفسرون عن هذه الكلمة في كتبهم:

- أشار الزمخشري في كتابه "تفسير الكشاف" بأن معنى "السكينة" أي أنزل الله في قلوبهم السكون، وطمأنينة بسبب الصلح والأمن ليعرفوا فضل الله عليهم بتيسير الأمن بعد الخوف والهدنة غب القتال فيزدادوا يقينا إلى يقينهم، وأنزل فيها السكون إلى ما جاء به مُحَمَّد ﷺ من الشرائع.^{٥٨}
- وقول في تفسير البحر المحيط معنى السكينة هي : الوقار والعظمة لله ورسوله. وقيل أيضا : السكينة إشارة إلى ما جاء به الرسول الله ﷺ من الشرائع ليزدادوا إيمانا بها إلى إيمانهم وهو التوحيد.^{٥٩}
- أشار صاحب المراغي أن معنى "أنزل السكينة" : إنزال الله تعالى على عبد : إعطاؤه إياها، إما بإنزال الشيء نفسه كإنزال القرآن أو بإنزال أسبابه بالهداية إليه. أي هو الذي أنزل في قلوبهم المؤمنين طمأنينة وثبات أقدم عند اللقاء ومقاتلة الأعداء.^{٦٠}

٢،١. جنود السماوات والأرض

^{٥٨} الزمخشري، تفسير الكشاف. (بيروت : دار المعرفة، الطبعة الثالثة ٢٠٠٩ م) ص. ١٠٢٤

^{٥٩} مُحَمَّد بن يوسف أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط. (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٩٣ م) ص. ٩١

^{٦٠} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. (بيروت : دار الفكر، الطبعة الأولى ٢٠٠١ م) ص.

وجدت الباحثة في تفسير صفوة التفاسير أن معناه أي جنود في هذا العالم من الملائكة والجن، والحيوانات، والصواعق المدمرة، والزلازل، والخسف، والغرق، جنود لا تحصى ولا تغلب^{٦١}

وذلك العبارة تدل على المجاز المرسل وعلاقته محلية وهي السماوات والأرض وأراد ما فيها جنود من الملائكة والجن، والحيوانات، والصواعق المدمرة، والزلازل، والخسف، والغرق، وجنود لا تحصى ولا تغلب. فالعبارة جنود السماوات والأرض المجاز المرسل علاقتها المحلية.

٢. سورة الفتح : ٦

عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ^ط وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ^ط وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية هي "دَائِرَةُ السَّوِّءِ".

دَائِرَةُ السَّوِّءِ أي الهلاك والدمار. أطلق الله سبحانه وتعالى لفظ (دائرة السوء) ولم يقصد بها بنفسها، وإنما قصد ما فيها. وهي الهلاك والدمار. وهذا من باب إطلاق المحل أي المكان، وإرادة الحال. فكلمة دائرة السوء المجاز المرسل علاقتها المحلية حيث ذكر المكان، وأراد ما فيها وهي الهلاك والدمار.

^{٦١} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير. (بيروت : دار القرآن الكريم) ص. ٢١٨

أشار صاحب الكشف أن معنى دائرة السوء أي ما يظنونه ويتربصون بالمؤمنين فهو حائق بهم ودائر عليهم والسوء الهلاك والدمار. الدائرة التي يذمونها ويسخطونها فهي عندهم دائرة سوء وعند المؤمنين دائرة صدق.^{٦٢}

وأشار صاحب المراغي أن المعنى الدائرة في الأصل الحادثة التي تحيط بمن وقعت عليه، وكثر استعمالها في المكروه، ومعنى السوء : العذاب والهزيمة والشر (وهو بالضم والفتح لغتان. وقال سيويه : السوء هنا الفساد، أي عليهم ما يظنونه ويتربصونه بالمؤمنين لا يتخطاهم.^{٦٣} وعند الدكتور وهبة الزحيلي في تفسيره التفسير المنير أن المعنى دائرة هي دائرة ما يظنونه وينتظرون بالمؤمنين، فلا يتخطاهم، وهو العذاب والهزيمة والشر. والدائرة في الأصل : الخط الدائري المحيط بالمركز. ثم استعملت في الحادثة المحيطة بالإنسان، كإحاطة الدائرة بالمركز، وكثر استعمالها في السوء والمكروه.^{٦٤}

٣. سورة الفتح : ٩

لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا

وجدت الباحثة في تفسير المراغي أن معنى بُكْرَةً وَأَصِيلًا هو: بُكْرَةً : أي أول النهار، وَأَصِيلًا : أي آخر النهار. فالمراد بُكْرَةً وَأَصِيلًا جميع النهار.^{٦٥} فقد عبر عن جميع النهار في

^{٦٢} الزمخشري، تفسير الكشف. نفس المراجع. ص. ١٠٢٥.

^{٦٣} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص. ١٦٠.

^{٦٤} الدكتور وهبة الزحيلي. تفسير المنير (دمشق : دار الفكر، الطبعة العاشرة ٢٠٠٩) ص. ٤٧٨.

^{٦٥} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص ١٦١.

هذه الآية بِبُكْرَةٍ وَأَصِيلًا وهما ساعتان من جميع النهار. وذلك العبارة تدل على المجاز المرسل وعلاقته جزئية، وأراد الكلية وهو جميع النهار.

وأشار صاحب المنير أن معنى بُكْرَةٍ وَأَصِيلًا أي في الغدة والعشي، أي أول النهار وآخره، والمراد صلاة الفجر وصلاة الظهر والعصر، كما قال ابن عباس.^{٦٦}

٤. سورة الفتح : ١٠

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسْئُوتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾

لاحظت الباحثة معنى يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ في تفسير الكشاف أنه يريد أن يد رسول الله التي تعلوا يدي المبايعين في يد الله. والله تعالى منزّه عن الجوارح وعن صفات الأجسام وإنما المعنى تقرير أن عقد الميثاق مع الرسول كعقد مع الله من غير تفاوت بينهما. والمراد بيعة الرضوان.^{٦٧} بهذا المعنى أن يد الله يريد يد رسول الله. فكلمة اليد رسول الله المجاز المرسل، وعلاقته السببية، والمراد بيعة الرضوان. لأن بيعة الرضوان تصدر عن اليد، فاليد هي سبب بيعة الرضوان.

^{٦٦} الدكتور وهبة الزحيلي. تفسير المنير (دمشق : دار الفكر، الطبعة العاشرة ٢٠٠٩) ص ٤٨٨

^{٦٧} الزمخشري، تفسير الكشاف. نفس المراجع. ص. ١٠٢٥

وقال الجمهور : اليد هنا النعمة أي: نعمة الله في هذه المبايعة لما يستقبل من محاسنها،
فوق أيديهم التي مدوها لبيعتك. وقيل : قوة الله فوق قواهم في نصرك ونصرك.^{٦٨} وأشار
صاحب المراغي أن معناه أي نعمة الله عليهم بالهداية فوق ما صنعوا من البيعة.^{٦٩}

٥. سورة الفتح : ١١

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية هي يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ.

أطلق الله سبحانه وتعالى لفظ (بألسنتهم) ولم يقصد بها بنفسها، وإنما قصد ما فيها وهي
كلامهم وعلاقته الالية. فألسنتهم المجاز المرسل علاقته الالية لأن ألسنتهم الية في تبليغ كلامهم.
أشار صاحب المراغي أن معنى بألسنتهم أي إن كلامهم من طرف اللسان غير مطابق
لما في القلب فهو كذب صراح^{٧٠} أو معناه هو إنهم لم يكونوا صادقين في اعتذارهم بأن الامتناع
كان لهذا السبب، لأنهم إنما تخلفوا اعتقاداً منهم أن النبي ﷺ والمؤمنين يغلبون.^{٧١}

^{٦٨} محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط. نفس المراجع ص. ٩٢

^{٦٩} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص. ١٦٣

^{٧٠} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص. ١٦٣

^{٧١} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص. ١٦٤

وأشار أبو حيان هذه العبارة "يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم" في تفسير البحر المحيط أي الظاهر أنه راجع إلى الجملتين المقولتين من الشغل وطلب الاستغفار، لأن قولهم "شغلنا" كذب وطلب الاستغفار خبث منهم وإظهار أنهم مؤمنون عاصمون. وقال الطبري هو راجع إلى قولهم "فاستغفرنا" يريد أنهم قالوا ذلك مصانعة من غير توبة ولا ندم.^{٧٢}

وأشار صاحب الكشف أنه تكذيب لهم في اعتذارهم وأن الذي خلفهم ليس بما يقولون، وإنما هو الشك في الله والنفاق وطلبهم للاستغفار أيضا ليس بصادق عن حقيقة.^{٧٣}

٦. سورة الفتح : ١٣

وَمَنْ لَّمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية هي "للكافرين

سعيًا". فمراد بسعيًا أي النار وهو مكان في الآخرة للكافرين والمعاصي. وإطلاق سعيًا

إرادته محلية. يسمى المجاز المرسل بعلاقة حالية.

أشار أصحاب التفاسير عن معنى "سعيًا" وهي:

- وأشار صاحب الكشف معنى سعيًا أي نار مخصوصة كما نكر نارا تلظى.^{٧٤}
- وأشار صاحب المراغي معنى سعيًا أي من النار تستعر عليه في جهنم إذا ورد لها يوم

القيامة لكفره بربه.^{٧٥}

^{٧٢} محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط. نفس المراجع ص. ٩٣

^{٧٣} الزمخشري، تفسير الكشف. نفس المراجع. ص. ١٠٢٥

^{٧٤} الزمخشري، تفسير الكشف. نفس المراجع. ص. ١٠٢٦

- وأشار صاحب المنير معناه أي نار ملتهبة شديدة، وتنكيرها للتهويل، أو لأنها نار مخصوصة.^{٧٦}

- وأشار صاحب صفوة التفاسير معناه أي فإننا هيأنا للكافرين نارا شديدا مستعرة، وهو وعيدٌ شديد للمنافقين.^{٧٧}

٧. سورة الفتح : ١٨

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية هي إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ . تحت الشجرة هي المجاز المرسل بعلاقة المحلية وإرادته حالية. لأن معنى تحت الشجرة جالسا أي يحتمل أن يكون معمولاً لـ "يبايعونك" أو حالا من المفعول، لأنه ﷺ كان تحتها جالسا في أصلها.^{٧٨}

٨. سورة الفتح : ٢٠

وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾

^{٧٥} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص. ١٦٤

^{٧٦} الدكتور وهبة الزحيلي. تفسير المنير. نفس المراجع. ص. ٤٩٤

^{٧٧} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير. (بيروت : دار القرآن الكريم) ص ٢٢١

^{٧٨} محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط. نفس المراجع ص. ٩٥

وجدت الباحثة كلمة بمعنى المجاز المرسل في هذه الآية هي كلمة "الناس". الناس أي اليهود. فالناس مجاز مرسل علاقته العموم. فإن المراد من الناس الخاص وهو اليهود.

وأشار المفسرون في التفاسير أن معنى "الناس" هو :

- صاحب الكشف : الناس أي أهل خير وحلفاؤهم من أسد وغطفان حين جاؤا

لنصرتهم فغذف الله في قلوبهم الرعب فنكصوا وقيل أيدي أهل مكة بالصلح.^{٧٩}

- وأشار صاحب المراغي أن معناه أي أيدي اليهود عن المدينة بعد خروج منها إلى

الحديبية.^{٨٠}

- وأشار صاحب البحر المحيط أن معناه أي أهل مكة بالصلح، وقال ابن عباس: عينة

بن حصن الفزاري، وعوف بن مالك النضري، ومن كان معهم إذ جاؤوا لينصروا أهل

خير والرسول عليه الصلاة والسلام محاصر لهم. وقال ابن عباس أيضا : أسد وغطفان

حلفاء خير، وقال الطبري: كف اليهود عن المدينة بعد خروج الرسول الله صلى الله

عليه وسلم إلى الحديبية وإلى خير.^{٨١}

^{٧٩} الزمخشري، تفسير الكشف. نفس المراجع. ص ١٠٢٧

^{٨٠} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص ١٧٢

^{٨١} محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط. نفس المراجع. ص ٩٦

- وأشار صاحب المنير معناه أي أيدي قريش بالصلح، وأيدي أهل خير وحلفاءهم من

بني أسد وغطفان، وأيدي اليهود عن المدينة إذ هموا بعيالكم، بعد خروج الرسول صلى

الله عليه وسلم منها إلى الحديبية.^{٨٢}

فالحاصل معنى الناس عند المفسرين هو أهل خير وحلفائهم من أسد وغطفان، اليهود

عن المدينة، أهل مكة بالصلح، وقال ابن عباس: عيينة بن حصن الفزاري، وعوف بن مالك
النضري.

فالمراد "الناس" ليس بجميع الناس بل مراده اليهود أو أهل خير من أسد وغطفان أو

أهل مكة أو عيينة بن حصن الفزاري، وعوف بن مالك النضري.

٩. سورة الفتح : ٢٤

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية هي وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ

عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ . كلمة أيديهم أو أيديكم جمع من يد. الأيدي أي أفعال أو أعمال.

فالأيديهم بمعنى أفعالهم وهي مجاز مرسل وعلاقته الآلية لأن الأيدي آلة في بعض الأفعال.

^{٨٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير. (بيروت : دار القرآن الكريم) ص ٥١٢

أشار زرخشري في تفسيره أن معنى أيديهم أي أيدي أهل مكة قضى بينهم وبينكم المكافاة والمحاجة بعدما خولكم الظفر عليهم والغلبة وذلك يوم الفتح وبه استشهد أبو حنيفة رحمه الله على أن مكة فتحت عنوة لا صلحا.^{٨٣} وفي تفسير البحر المحيط معناه أي قضى المكافاة والمحاجة بعد خولكم الظفر عليهم والغلبة.^{٨٤} وعند صاحب المراغي معناه أي إن الله كف أيدي المشركين الذي كانوا خرجوا على عسكر رسول الله ﷺ بالحديبية يلتمسون عزهم ليصيبوا منهم، فبعث رسول الله سرية فأتى بهم أسرى، ثم خلّى سبيلهم ولم يقتلهم منه^{٨٥} وفضلا.

١٠. سورة الفتح : ٢٩

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ

وجدت الباحثة العبارة تدل على المجاز المرسل في هذه الآية هي^ط تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا. ركعا سجدا أي الصلاة، فقد عبر عن الصلاة في هذه الآية بالركوع والسجود وهما ركنان من أركان الصلاة. فعبارة ركعا سجدا مجاز مرسل وعلاقته الجزئية. الجزئية هي أن يذكر الجزء ويراد الكل، كهذه العبارة.

^{٨٣} الزرخشري، تفسير الكشاف. نفس المراجع. ص ١٠٢٨

^{٨٤} محمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط. نفس المراجع ص ٩٧

^{٨٥} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص

أشار صاحب المراغي معناه أي تراهم دائبين على الصلاة مخلصين لله محتسبين فيها الأجر وجزيل الثواب عنده طالبين رضاه عنهم.^{٨٦} وعند مُجَدِّ علي الصابوني في صفوة التفاسير معناه أي تراهم أيها السامع راكعين ساجدين من كثرة الصلاتهم وعبادتهم، رهبان بالليل أسود بالنهار.^{٨٧}

جدول معاني المجاز المرسل في سورة الفتح

رقم	آية في سورة الفتح	كلمات المجاز المرسل	المعاني	العلاقة
١	٤	- السكينة - جنود السماوات والأرض	الصلح جنود في هذا العالم	المسببية المحلية
٢	٦	دائرة السوء	الهلاك	المحلية
٣	٩	بُكَرَةٌ وَأَصِيلًا	جميع النهار	الجزئية
٤	١٠	يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ	بيعة الرضوان	السببية
٥	١١	بِالسِّنَتِهِمْ	كلامهم	الألية
٦	١٣	سعيًا	النار	الحالية

^{٨٦} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي. نفس المراجع. ص ١٧٧

^{٨٧} مُجَدِّ علي الصابوني، صفوة التفاسير. (بيروت : دار القرآن الكريم) ص ٢٢٨

المحلية	جالسا	تحت الشجرة	١٨	٧
عموم	قريش أو يهود	الناس	٢٠	٨
الألية	أفعالهم	كفَّ أيديهم	٢٤	٩
الجزئية	الصلاة	رُكعا سُجّدا	٢٩	١٠

الباب الخامس

الإختتام

أ. خلاصة

بعد انتهاء بحث وحللت الباحثة من باب الأول حتى باب الخامس في هذا البحث تحت الموضوع "تحليل معاني المجاز المرسل في سورة الفتح"، فأخذت الباحثة الإستنباط، كما يلي :

١. الآيات التي تضمن فيها المجاز المرسل في سورة الفتح هو عشرة الآيات يعني آية ٤،

٦، ٩، ١٠، ١١، ١٣، ١٨، ٢٠، ٢٤، ٢٩.

- الآية ٤ هي الكلمة : السكينة و جنود السماوات والأرض

- الآية ٦ هي الكلمة : دائرة السوء

- الآية ٩ هي الكلمة : بكرة وأصيلا

- الآية ١٠ هي الكلمة : يد الله فوق أيديهم

- الآية ١١ هي الكلمة : بالسنتهم

- الآية ١٣ هي الكلمة : سعيرا

- الآية ١٨ هي الكلمة : تحت الشجرة

- الآية ٢٠ هي الكلمة : الناس

- الآية ٢٤ هي الكلمة : كف أيديهم عنكم وأيديكم

- الآية ٢٩ هي الكلمة : ركعا سجدا

٢. علاقة مجاز مرسل في سورة الفتح ستة أنواع وهي المسببية واحدة، المحلية ثلاثة، الجزئية

اثنان، السببية واحدة، الألية اثنان، الحالية واحدة، العموم واحد.

ب. اقتراحات

الحمد لله قد انتهت الباحثة في كتابة هذا البحث بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع

"تحليل معاني المجاز المرسل في سورة الفتح". كتبت وحللت الباحثة في هذا البحث بالجدّ

وعمل الفكر ولكنه لا يخل من الأخطاء والنقصان بأنه بعيد عن الكمال والتمام. ولذا ترجو

الباحثة الإقتراحات والزيادات من القراء لأن لا يكمل ولا يصح هذا البحث إلا بهما.

هذا البحث يركز على دراسة القرآن الكريم من خلال بلاغية. عسى أن تكون هذا

البحث ينتفع بالفوائد العديدة للباحثة والقراء. آمين

مراجع البحث

المراجع بالعربية

القرآن الكريم

الأزهار الزناد، ، *دروس البلاغية العربية*. بيروت : المركز الثقافي العربي

أحمد الهاشمي ، *جواهر البلاغة*. بيروت : مكتبة العصرية، سنة ٢٠٠٠م

أحمد مصطفى المراغي. *تفسير المراغي*. بيروت : دار الفكر، سنة ٢٠٠١ م

إسماعيل بن حماد الجوهري. *معجم الصحاح*. بيروت لبنان: دار المعرفة، سنة ١٩٨٥م

أيمن أمين عبد الغني، *الكافي في البلاغة البيان البديع والمعاني*. القاهرة: دار التوفيقية

للتراث، سنة ٢٠١١ م

بسيوني عبد الفتاح فيود، *علم البيان دراسة تحليلية المسائل البيان*. القاهرة: مؤسسة المختار

للنشر و التوزيع، سنة ١٩٩٨ م

جلال الدين محمد بن عبد الرحمن والخطيب القزويني، *التخليص في علوم البلاغية*. دار الفكر

العربي، سنة ١٩٠٤م

عبد العزيز عتيق، *علم البيان*، بيروت : دار النهضة العربية، سنة ١٩٨٥م

عبد العزيز قلقيلية. *البلاغة الاصطلاحية*. القاهرة: دار الفكر، سنة ١٩٩٢م

علي جارم ومصطفى أمين. *البلاغة الواضحة*. باكستان: مكتبة البشري، سنة ٢٠١٠م

فضل حسن عباس. *البلاغة فنونها وأفنانها علم البيان والبديع*. الأردن : دار الفرقان للنشر

والتوزيع، سنة ١٩٨٧م

مُحمَّد عبد المطلب. *البلاغة والأسلوبية*. لبنان : مكتبة لبنان ناشرون، سنة ١٩٩٤م

محمود بن عمر الزمخشري. *تفسير الكشاف*. بيروت : دار المعرفة، سنة ٢٠٠٩م

مُحمَّد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*. بيروت : دار القرآن الكريم

مُحمَّد مصطفى هراة. *علم البيان*. بيروت : دار العلوم العربية، دون السنة

مُحمَّد بن يوسف أبي حيان الأندلسي، *تفسير البحر المحيط*. بيروت: دار الكتب العلمية، سنة

١٩٩٣م

وهبة الزحيلي. *تفسير المنير* (دمشق : دار الفكر، الطبعة العاشرة ٢٠٠٩) ص ٤٦٦

- Hasan, M. Iqbal. *Pokok-Pokok Materi Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*. Bogor: Ghalia, 2002
- Supriyanto , Ahmadi Sani dan Masyhuri Machfudz, *Metodologi Riset Manajemen Sumberdaya Manusia*. Malang: UIN Maliki Press, 2010
- Arkunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: PT Rineke Cipta, 1992
- Suryabrata, Sumadi. *Metodologi Penelitian*. Jakarta: CV Rajawali, 1983
- Krippendorff, Klaus. *Analisis Isi Pengantar Teori dan Metodologi*. Jakarta: Rajawali Pers, 1991

DAFTAR RIWAYAT HIDUP

1. Riwayat Hidup

Nama : Furaishyah Nasution
NIM : 32143039
Fakultas/ Jurusan : FITK/ Pendidikan Bahasa Arab
Tempat/ Tanggal Lahir : Medan, 21 Oktober 1995
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Alamat : Sipolu-Polu Panyabungan Mandailing Natal
Nama Orang Tua/ Wali
a. Ayah : Alfian Helmi Nasution
b. Ibu : Farida Ariani

2. Riwayat Pendidikan

- SDN Impres Sipolu-Polu, Panyabungan Tahun 2002- 2007
- MTs Musthafawiyah Purba Baru pada Tahun 2007 - 2009
- MAS Musthafawiyah Purba Baru pada Tahun 2010-2012
- Universitas Islam Negeri (UIN-SU) Medan pada Tahun 2014-2018

السيرة الذاتية

١ . السيرة الذاتية

- الاسم : فوريشة نسوتيون
 رقم القيد : ٣٢١٤٣٠٣٩
 الكلية : كلية علم التربية والتدريس
 المكان الميلادي : ميدان
 التاريخ الميلادي : ٢١ أكتوبر ١٩٩٥
 العنوان : سبولو - بولو بانيابونجان منديلنج ناتل
 الوالد : ألفيان حلمي نسوتيون
 الوالدة : فريدة أرياني

٢ . المرحلة الدراسية

- المدارس الأساسية الحكومية إنبارس ٢٠٠٢-٢٠٠٧ م.
- المدرسة المتوسطة المصطفوية قربا بارو منديلنج ناتل في السنة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ م
- المدرسة الثانوية بمعهد المصطفوية قربا بارو منديلنج ناتل في السنة ٢٠١٠-٢٠١٢ م
- الجامعة الإسلامية الحكومية سومطرة الشمالية- ميدان في السنة ٢٠١٤-٢٠١٨ م

المفردات

اللغة العربية	اللغة الإندونيسية
خلفية البحث	Latar Belakang Masalah
أسئلة البحث	Rumusan Masalah
أهداف البحث	Tujuan Penelitian
فوائد البحث	Manfaat Penelitian
هيكل البحث	Sistematika Penulisan
اللغة تستخدم	Bahasa yang digunakan
الأدبية العالية	Sastra yang tinggi
قيمة	Nilai
اتقان	Penguasaan
احترز - يحترز	Memelihara
تطور - يتطور	Mengembangkan
علاقة	Hubungan
سهل - يسهل	Memudahkan

Makna	معاني
Kajian Teori	الدراسة النظرية
Kajian Terdahulu	الدراسة السابقة
Metodologi Penelitian	منهجية البحث
Jenis dan Pendekatan Penelitian	أنواع ومنهج البحث
Instrumen Penelitian	أدوات البحث
Sumber Data	مصادر البيانات
Teknik Pengumpulan Data	طريقة جمع البيانات
Teknik Analisis Data	طريقة تحليل البيانات
Teknik Menjamin Validitas Data	طريقة تأكيد صحة البيانات
Analisi Konten	تحليل المضمون
Penelitian Pustaka	البحث المكتبي
Kesimpulan	الخلاصة
Saran	الإقتراحات
Deskriptif	وصفي
Fokus	تركيز

Penelitian Kualitatif	البحث النوعي
Informan	مخبرين
Responden	المشاركين
Sumber Data Primer	مصادر البيانات الأساسية
Sumber Data Sekunder	مصادر البيانات الثانوية
Dokumentasi	الوثائق
Observasi	الملاحظة
Transkrip	النصوص
Surat Kabar	الصحف
Agenda	جدول الأعمال
Reduksi Data	تنقيح البيانات
Penyajian Data	عرض البيانات
Kesimpulan	استنتاج
Pendekatan Teori	وجهة النظري
Unsur- unsur	عناصر
Ketergantungan	الاعتماد

Kepastian	اليقين
Langkah- langkah	الخطوات
Penyimpulan data	تخليص البيانات
Tabel	جدوال
Menganalisis	حلل – يحلل
Pembimbing	المشرف
Abstrak	تجريد
Riwayat Hidup	السيرة الذاتية
NIM	رقم القيد
NIP	رقم التوظيف
Riwayat Pendidikan	المراحل الدراسية